

## ٧- تدبر سورة البقرة الآيات ( 88 - 101 ) دكتور خالد أبوشادي -

### جعلناه نورا النسخه الكاملة

خالد أبو شادي

وقالوا قلوبنا غلس يشبه سلوك هؤلاء اليهود سلوك الذي اذا نصح ودعى الى الحق قال ما هداني الله او لم يكتب الله لي الهدایة بعد  
وقالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بکفرهم فقليلًا ما يؤمنون - 00:00:00

عدم الهدایة نتيجة فبسبب کفرهم حرمهم الله من الهدایة والایمان والبادی اظلم. العقوبة على الذنب قد تكون بذنب اعظم ولما  
جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا قبل يستفتحون على الذين کفروا فلما - 00:00:25  
ما عرفوا کفروا به. فلعنة الله على الكافرين ما سبب کفر اليهود؟ اولا كان اليهودي قبل بعثة النبي صلی الله عليه وسلم يسألون الفتح  
والنصرة قائلين. اللهم افتح علينا وانصرنا بالنبیین - 00:00:58

امي وكانوا يظنون انه سيكون من بني اسرائیل. ولما بعث الله محمدا من نسل اسماعيل اظهروا التکذیب. وثانيا اعترافهم نبوته كان  
يوجب عليهم زوال رئاستهم واموالهم فابوا الا الانکار کفريقا کذبتم وفريقا تقتلون. اليهود قتلة الانبیاء - 00:01:16  
اقتلوني ولم يقل قتلتم كما قال کذبتم وکانه احضر سورة قتل الانبیاء امام كل سامع وجعله ينظر اليها عينه ليكون انکاره لذلك ابلغ  
واستفظاعه اعظم بئس ما اشتروا به انفسهم ان يکفروا بما انزلتم - 00:01:43  
الله ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فما او بغضبه على غضب وللکافرين عذاب تحليل نفسي لسبب الكفر. البغي هو  
الظلم. والظلم هنا هو الحسد والحسد هو ما قاد اليهود الى الكفر - 00:02:09  
سبب حب الرئاسة والتعصب لقومهم اختاروا الكفر بمحمد صلی الله عليه وسلم على الایمان بها بئس ما اشتروا به انفسهم ان يکفروا.  
عبر عن کفرهم بصيغة المضارع ان يکفوا اشاره الى ان الكفر طبيعة مستقرة في نفوس اليهود. وانهم متمسكون بهذه الطبيعة  
المنحرفة على - 00:02:43

مر العصور فلما تقتلون انبیاء الله من قبل ان كنتم مؤمنين اسند الله اليهم القتل مع انه فعل ابائهم لانهم راضون به. فولایة القاتل  
تصنع منك قاتلا فلماذا تقتلون انبیاء الله من قبل - 00:03:11

قوله تعالى من قبل طمأنة للنبي صلی الله عليه وسلم الى ان قتل الانبیاء قد انتهى. وقضاء على امال اليهود في قتل رسول الله صلی  
الله عليه وسلم قل فلما تقتلون انبیاء الله من قبل ان كنتم - 00:03:46  
مؤمنين افحى خصمك بالدليل القاطع. اذ قال اليهود نؤمن بما انزل علينا فقل لهم يا محمد. فلما قتلتم انبیاء الله الذين جاءوا بما انزل  
عليكم والدرس لا يرد الكذب الصراح الا المواجهة الصريحة - 00:04:08

ونقني جاءكم موسى بالبيانات ثم اخذتم العجل من بعده انتم ظالمون ابلغ من الواو في تقریع بني اسرائیل. اي بعد النظر في كل هذه  
الآيات البيانات اخذتم العجل الها. وهذا دليل على انه - 00:04:31

فعلوا هذا بعد مهلة كافية للنظر في الآيات للاعتبار. فقرار الكفر اخذوه بعناد واسرار واجرموا في قلوبهم العجل. عالج هواك في  
اوائله قبل ان يتغفل. فاذا تغفل تشربه القلب وعميت البصيرة - 00:04:55  
واجرموا في قلوبهم العجل تذكر ان من الفتن والمعاصي ما تمر عليه امور الغافلين. فيتشربها قلبك دون ان يشعر فيغذى بها جوارحك  
ایمانکم الایمان سلطة نافذة تأمر وتهیي. وليس مجرد مشاعر باردة لا تغير سلوكا ولا تشفی قلبه - 00:05:17

ولن يتمنوا ابدا بما قدمت ايديهم قال ابن رجب فدل على انه يكره الموت بل له ذنب يخاف القدوم عليها. كما قال بعض السلف ما يكره الموت الا مريب. المسيء لا يتمن الموت خوفا من عقوبته. والمحسن يتمناه ان تمناه ليلقى عاقبة احسانه وحلاؤته - 00:05:48 وتمثوبته. هذه معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. اعجز بها اليهود. فقد دعاهم الى تمني الموت واحذر انهم لا يتمنونه ابدا اذ لم ينطق احد منهم ابدا بتمني الموت ولو كذبا. وهذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

ولتجذبهم احرص الناس على خيار حياة اي حياة. فاليهود يحرصون على اي حياة ذليلة كانت او كريمة اهم شيء الا يموتونا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب - 00:06:38

ليس طول العمر محمودا دوما بل هو مذموم ان كان سببلا للاستزادة من المعاصي يؤذ احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزح من العذاب وعمر كره الامام احمد ان يقول الرجل للرجل اطال الله بقاءك. لان طول البقاء قد ينفع العبد وقد يضره. والاولى ان تدعوه له بطول البقاء - 00:07:05

مع صلاح العمل فانه نزل على قلبك نزل على القلب ليتدبره القلب. فهل استقبلنا ايات القرآن بقلوبنا من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكان ان الله عدو للكافرين قال الامام ابن جليس اجمع اهل العلم بالتأويل جمعا على ان هذه نزلت جوابا ليهود منبني اسرائيل. اذ زعموا ان جبريل عدو - 00:07:35

لهم وميكائيل ولهم. قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله مع قلبك باذن الله في صحيح البخاري سمع عبدالله بن سلام بقلوب النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يختلف ان يجني ثمارها. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:08:15 اني سائلك عن ثلاث لا يعلمها الا النبي. فما اول اشراف الساعة؟ وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه. قال اخبرني بهن جبريل انفا - 00:08:39

قال جبريل؟ قال نعم. قال ذلك عدو اليهود من الملائكة. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر - 00:08:57

الا الفاسقون قال ابن عباس هذا جواب لابن سوريه احد احباب اليهود حيث قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جنتنا بشيء نعرفه وما انزل عليك من اية بينة فنتبعك بها. فانزل الله هذه الاية ذكره الامام الطبرى - 00:09:19 او كلما عاهدوا عهدا نبه فريق منهم. بل اكثراهم لا يؤمنون هي عرش اليهود كانت وظللت وستستمر ولما رسول من عند الله مصدق لما معهم مدفني من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله ظهورهم كان - 00:09:43 انهم لا يعلمون عرفا الحق وحادوا عنه. لذا غضب الله عليهم. فالعصيان مع العرفان قمة الخذلان - 00:10:21